

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح314

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح
تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين - 00:00:02

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب. وفي حلقة هذا اليوم
باذن الله تعالى نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو
اللجنة الدائمة - 00:00:40

السلام عليكم يا شيخ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله واثابكم الله ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا اللقاء. بداية
بارك الله فيكم واثابكم الله اه هذا يسأل يقول هل يجوز تركيب اسنان اصطناعية؟ لاني اسمع بعض الناس يقولون بعدم جوازه -
00:01:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اذا الاسنان لو اصببت بشيء
من السوس صارت تؤلم صاحبها فاحتاج الى خلعه - 00:01:24
او سقطت الى تركيب مكانها بدلا منها الاسنان الصناعية من المواد التي تعارف الاطباء على صناعتها وتركيبها لمن احتاجها لا مانع منه
ولا بأس به اسنان المصابة اما ان يمكن ترميمها - 00:01:47

الحشوات شبهها وحك ما يؤلم منها هذا الحاجة لا بأس به المحذور بردها للتجمل تجمل هذا لا يجوز برده اما حكها لازالة المؤلم منها
المتسوس او حشوها بمادة اخرى هذا امر علاجي - 00:02:14
حاجي قد يكون ظروريا لماذا؟ لان هذا من العلاج الرسول عليه الصلاة والسلام قال تداووا عباد الله لا تدعوا بحرام فمثل هذا من باب
العلاج وليس من باب تبديل خلق الله - 00:02:41

من باب تبديل خلق الله احسن الله اليكم واثابكم الله اه هذه السائلة تقول اخذت مصحفا في هوامشه تفسير للكلمات من المصلى
النسائي في المدرسة كان قد وضع من فاعلة خير. كما تفعل الطالبات الاخريات بنية الصدقة - 00:03:01
ووضعت بدلا منه مصحفا لكنه بدون تفسير للكلمات. فهل في ذلك من حرج؟ وهل آثم على فعلتي علما بانني ولله اقرأ التفسير وقد
استفدت منه كثيرا الموقوف على جهة معينة - 00:03:23

اه المصلى في المدرسة في المسجد وفي اي جهة لكنه موقوف على هذه الجهة لا يجوز اخراجه منه لان الواقف من شرطه ان يكون
على هذا المكان نعم لو تعطلت الفائدة - 00:03:41
من هذا من هذا الموقوف في هذا المكان ينقل الى مكان نظير له ولا يجوز لاحد تملكه لانه موقوف مثل هذه المرأة وهذي السائلة
عليها ان ترد هذا المصحف الذي في هামشه - 00:04:02

تفسير للكلمات رده الى مكانه ولا يجزئ ان تضع بدله مصحفا تصرفت في هذا الوقف الذي ليس من حقها ان تتصرف فيه وكذلك غير
المصاحف من الكتب الموقوفة على المساجد - 00:04:24
وعلى الاربطة والمدارس يرد احيانا سؤال يكون محلا للنظر وهو ان شخصا وقف مصحفا او صحيح البخاري انا زاوية تزاوول فيها
البدع هذا موجود في كثير من بلدان المسلمين هل يصح الوقف - 00:04:44

على هذه الجهة المصحف صحيح البخاري من خير ما يوقظ لكن على هذه الجهة التي تزاوّل فيها البدع هذا محل نظر فحين اذا اذنا ابطلنا الوقف يتصرف في هذا واما اذا قلنا الوقف صحيح والمكان - [00:05:11](#)

آ غير قابل ويذهب به الى مكان مماثل في طلبة علم في مسجد في مدرسة واستفاد منه اما في هذا المكان الذي لا يستفاد منه فليزاول فيه ما يغضب الله جل وعلا من البدع المحدثّة - [00:05:35](#)

كما هو موجود ومشاهد في كثير من اقطار المسلمين فلا وكذا لو كان الموقوف كتابة بدعة لا سيما البدع المغلظة المظلة وحينئذ الوقف لا يصح والكتاب يحفظ في مكان لا يطلع عليه الا المتأهل - [00:05:57](#)

الذي لا يتأثر بما فيه او من يريد الرد عليه ففرق بين هذا وذاك اما ان يكون المكان غير قابل ليس محلا لافادة العلم او يكون الموقوف لا يستفاد منه الفائدة - [00:06:20](#)

الشرعية المطلوبة والله المستعان احسن الله اليكم واثابكم الله هذا يقول بارك الله فيكم سمعتم مقالة تنسب اليك في حصر عدد حسناتك قراءة القرآن بان في الوجه الواحد خمسة الاف حسنة - [00:06:37](#)

مع اني اقرأ قول الله تعالى والله يضاعف لمن يشاء هل هناك دليل على ما ذكرتم من حصر عدد الحسنات الدليل على ذلك اولا القرآن ثلاث مئة الف حرف وزيادة قليلة - [00:06:53](#)

ثلاث مئة الف حرف ومن قرأ القرآن فله بكل حرف حسن والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف الان اذا قلنا هذا والقرآن ثلاث مئة الف - [00:07:12](#)

كم تكون حصيلة القرآن كاملا لو ظربنا عشرة الحرب عشر حسنات في ثلاثمائة الف الناتج ثلاث ملايين وعلى هذا اذا قسمنا الثلاثة ملايين على اوراق المصحف كما هنا الوجه الواحد القرآن ست مئة - [00:07:33](#)

لان القرآن ثلاثون جزءا كل جزء مكون من عشر ورقات صفحة وعلى هذا فاذا قسمنا الثلاثة ملايين على الست مئة يطلع الناتج خمسة الاف نسيج حسابية ما تحتاج الى دليل الدليل الاصيلي - [00:07:54](#)

من قرأ القرآن فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف هذا هو الذي ادى الى النتيجة التي ذكرناها - [00:08:16](#)

وهذا لا شك انه مما يحفز القارئ حينما يعرف انه اذا قرأ وجه واحد كم فيه الوجه الواحد خمسة الاف حسنة في دقيقة خمس الاف حسنة في دقيقة هذا على القول المشهور عند اهل العلم وهو ان المراد بالحرف - [00:08:32](#)

حرف المبني حرف المبني المكونة الحروف من ثمانية وعشرين حرفا الف باء تاء ثاء الى اخره. فالقرآن على هذا ثلاث مئة الف اما اذا قلنا بالقول الاخر وهو ان المراد بالحرف حرف المعنى - [00:08:51](#)

ينزل الثلثان تقريبا سيكون سبعين الف حرف حرف معنا. حروف المعاني مثال من طبعا وان ولن كم الحروف التي تبين معنى وليست حروف المباني المفردة وعلى كل حال ففضل الله اوسع من ان يحد بمثل هذا - [00:09:11](#)

واما ما اشار اليه السائل انه يقرأ قول الله تعالى والله يضاعف لمن يشاء. فهناك قارئ يعطى على الحرف عشر حسنات وهذا اقل ما جاء من من الوعد واخر يعطى - [00:09:38](#)

سبع مئة الله يضاعف لمن يشاء. وجاء في الخبر وان كان فيه مقال ان الله ليضاعف لبعض عباده الحسنة الف حسنة مليونين ففضل الله عظيم ما عنده لا يحد - [00:09:54](#)

ويدعو ملأى مساحة الليل والنهار يعطي بغير حساب لبعض الناس ويضاعف لمن يشاء. القراء يختلفون في كسب الحسنات القارئ الذي يسرد ويحجر له اجر الحروف. فضل الله عظيم له اجر الحروف. والقارئ الذي يتدبر ويرتل - [00:10:10](#)

اجره اعظم من ذلك تتدبر القرآن ان رمت الهدى العلم تحت تدبر القرآن. والقراءة على الوجه المأمور به. بالتدبر والترتيل كما يقول شيخ الاسلام تورث القلب من العلم واليقين وزيادة الايمان والطمأنينة ما لا يدركه الا من جربه - [00:10:33](#)

وهذي هي الفائدة العظمى من القراءة التي تورث العمل تورث الخشية لله جل وعلا اما مجرد السرد مجرد الحذر فهذا فيه اجر مرتب

على على القراءة وهي الحروف والله جل وعلا لا يظلم احدا - 00:10:55

وابن القيم في زاد المعاد مثل من يقرأ القرآن في الشهر عشر مرات اختتم كل ثلاث يعني بالحذر ومن يقرأه مرة واحدة بالتدبر

والترتيل هذا خاتم ختم عشر مرات وهذا ختم مرة واحدة - 00:11:16

ايهما اعظم اجرا؟ نقلوا عن الشافعية ان الكثرة افضل وغيرهم يقول لا. قراءة على الوجه المأمور به من التدبر والترتيل اعظم اجرا

ولو قلت. ويقول من يختم مرة كمن يهدي - 00:11:37

درة غالية جدا نفيسة. والثاني كمن اهدى عشر درر. الدرة الواحدة بمئة الف. وقيمة الدرة من العشر الف الواحدة الف ايهما اعظم هذا

تمثيل من ابن القيم ليقرب المعنى الى - 00:11:53

السامع والقارئ فلا شك ان القراءة على الوجه مأمور به افضل بكثير والام ورت للعلم والخشية اكثر من قراءة السرد ورأينا من يقرأ

حدرا ودموعه تنهال في حجره لان القلب حاضر - 00:12:11

وقد تجد من يقرأ تدبرا وقلبه غير حاضر يعني يرتل التدبر شيء ثاني تجده يرتل ويمطط وقلبه غير حاضر وذلك فضل الله يؤتيه من

من يشاء والمسألة تعود. حتى ان بعض من كان يحضر اراد حاول ان يتدبر ويرتل - 00:12:30

يبدأ بهذه النية فلا يلبس الا انه في اخر السورة فعلى الانسان ان يوطن نفسه وينظر في النصوص ويقارن بين هذا وهذا ويختار

لنفسه الله المستعان احسن الله اليكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا بالقرآن العظيم وبما فيه من الايات والذكر الحكيم. هذا

السائل يا شيخ يقول ما معنى ما جاء في - 00:12:52

حديث فرأيت السحاب يتمزق كانه المأ حين تطوى جاء في صحيح مسلم عن انس رضي الله تعالى عنه ان رجلا دخل المسجد يوم

الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب. فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما -

00:13:17

ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال هلكت الاموال وانقطعت السبل. فادعوا الله يغثنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه

ثم قال اللهم اغثنا. اللهم اغثنا اللهم اغثنا - 00:13:42

قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزح. وما بيننا وبين سلع جبل وما بيننا وبين سبع سلع من بيت ولا دار. قال

فطلعت من ورائه من وراء سلع. سحابة مثل الترس. مطوقة. فلما توسطت السماء - 00:14:00

انتشرت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما آ فلما توسطت السماء انتشر ثم امطرت قال فلا والله ما رأينا

الشمس سبتا. سبت يعني اسبوع. قال ثم دخل - 00:14:20

رجل من ذلك الباب من الجمعة المقبلة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب واستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت

الاموال انقطعت السبل فادعوا الله يمسكها عنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم - 00:14:40

حوالينا ولا علينا او حولنا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر انقلعت وخرجنا نمشي في الشمس.

وحدثنا هارون بن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهم قال حدثني اسامة ان حفص بن عبدالله بن - 00:15:01

ابني انس ابن مالك حدثه انه سمع انس بن مالك يقول جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وعلى المنبر

واقصص الحديث وزاد فرأيت السحاب يتمزق كانه المولاء. حين تطوى. الملاء كان حين تطوى - 00:15:22

يقول القاضي عياض في اكمال المعلم رأيت السحاب يتمزق كانه الملاء حين تطوى مقصور جمع ملاء او ملاءة وهي الريطة مثل

الملحفة مما ليس يعني وصلة واحدة مثل الشرشف. فشبه انقشاع السحاب وانجلاء - 00:15:42

وتقطعه عن المدينة بالملاء المنشورة اذا طويت كانت منشورة واسعة المساحة ثم لما طويت لما انقشع السحاب كانها طويت صغر

حجمها. وهذا مثل قوله في الحديث الاخر وانجابت عن المدينة انجياب الثوب - 00:16:09

من جياب الثوب يعني حين يطوى يصغر حجمه. قيل تقبضت وتداخلت من قولك جبث الفلانة دخلتها وقيل تقطعت عنها تقطع الثوب

وانكشفت عنها انكشافه وفي شرح نووي على مسلم قوله فرأيت السحاب يتمزق كانه المولاء حين تطوى وبضم الميم وبالمد -

وبالمد والواحدة ملاءة وهي الربطة كالمحفة ولا خلاف انه ممدود في الجمع والمفرد ورأيت في كتاب القاضي قال هو مقصور ما تقدم من كلام القاضي عياض في اكمال المعلم يقول هو مقصور. والنووي يقول ورأيت في كتاب القاضي الذي - [00:16:57](#) المعلم الذي نقلنا عنه قريبا. قال هو مقصور وهو غلط من الناسخ. يعني الصواب انه ممدود وغلط من نسخ فان كان من الاصل كذلك فهو خطأ بلا شك ومعناه تشبيه انقطاع السحاب تشبيه انقطاع السحاب تجليله بالملاءة المنشورة اذا طويت - [00:17:21](#) الله اعلم احسن الله اليكم نختم هذه الحلقة بهذا السؤال. السائل يقول هل احد يرى الله في الدنيا؟ يقول الله جل وعلا ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. قال ربي ارني انظر اليك - [00:17:45](#) قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل وخر موسى صاعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين لن تراني. وفي صحيح مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا او تعلموا انه لن يرى احد منكم ربه عز وجل - [00:18:03](#) حتى يموت يقول شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى وقد اتفق ائمة المسلمين على ان احد من المؤمنين لا يرى الله بعينه في الدنيا ولم يتنازعا الا في النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. هل رأى ربه او لم يره - [00:18:31](#) مع ان جماهير الائمة على انه لم يره بعينه في الدنيا وعلى هذا دلت الآثار الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة وائمة المسلمين ولم يثبت عن ابن عباس - [00:18:53](#) ولعن الامام احمد وامثالهما انهم قالوا ان محمدا رأى ربه بعينه. بل الثابت عنهم اما اما اطلاق الرؤية واما تقييدها بالفؤاد. وهذه من المسائل المبنية على التوقيف. والنبي عليه الصلاة - [00:19:09](#) والسلام لما سئل قال نور انا اراه وعائشة رضي الله تعالى عنها تقول من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم الفرية الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:19:28](#) احسن الله اليكم واثابكم الله ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا - [00:19:45](#) بما سمعنا نلقاكم بمشيئة الله تعالى في لقاء مقبل حتى ذلكم الحين وفي كل حين. نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:20:05](#) عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - [00:20:28](#)